

القواعد العربية

القواعد العربية

تأليف

العلامة الشيخ منصور المرهون

منشورات مؤسسة المصطفى ﷺ للتحقيق والنشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ العلامة الشيخ فرج العمران «رحمه الله»
الأستاذ الشيخ فرج العمران فقال: مقرضاً ومؤرخاً
لعام الطبع.
ادرسوها (قواعداً عربيّه)
تجدوها عما سواها غنيّه
حققوا متنها بدرس دقيق
وافهموا للإشارة الرمزية
لا تقولوا سفر صغير ففيه
أمهات المطالب النحويه
طبع النحو نجل مرهون أرخ:
(ضمها بالقواعد العربيّة)

بسم الله الرحمن الرحيم

النحو والكلام

النحو في الكلام كالملاح في الطعام

تعريف النحو:

هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم من إعراب وبناء.

موضوعه وفائده:

وموضوعه الكلمة وفائده: صون اللسان عن الخطأ والألحان.

تعريف الكلام:

الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.

١٠ القواعد العربية

أقسام الكلمة:

واللفظة الواحدة المستعملة كلمة وهي: اسم وفعل وحرف.

علامات الاسم:

فالاسم يعرف بالجر والتنوين والنداء وأل والإسناد إليه، نحو: آمنت بك مخلصاً يا رب العباد.

أقسام الفعل:

والفعل على ثلاثة أقسام: ماض ومضارع وأمر.

علامة الماضي:

فالماضي: يعرف بتاء التانيث الساكنة ك شربت وذهبت.

علامة المضارع:

والمضارع يعرف بـ لم والسين وسوف، نحو: لم يلد، وسيقول. وسوف يأتي.

العلامة الشيخ منصور المرهون..... ١١

علامة الأمر:

والأمر هو: ما دل على الطلب، وقبل ياء المؤنثة
المخاطبة، نحو: كلي واشربي وقري.

تعريف الحرف:

والحرف: ما لا يقبل شيئاً من العلامات المذكورة ك
لم وهل.

فصل

تعريف الإعراب:

الإعراب: هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة.

تعريف البناء:

والبناء: هو لزوم طريقة واحدة بحيث لا يتغير عنها ك هؤلاء.

أقسام الإعراب:

وأقسام الإعراب أربعة: رفع ونصب وخفض وجزم.

المختص والمشارك:

فالاسم مختص بالخفض، والفعل مختص بالجزم،

والرفع والنصب مشتركان بينهما.

أصول الأعراب:

والأصل في الرفع: أن يكون بالضممة، وفي النصب:

بالفتحة، وفي الجر: بالكسرة، وفي الجزم: بالسكون.

الخارج سبعة:

وخرج عن ذلك الأصل سبعة أشياء وهي:

الأول:

تثنية الأسماء، فإنها ترفع بالألف، وتنصب وتجر

بالياء، نحو: إن ملكين حافظان على العينين.

الثاني:

جمع المذكر السالم، فإنه يرفع بالواو، وينصب ويجر

بالياء، نحو: إن المؤمنين قليلون في المسلمين.

الثالث:

الأسماء الستة، وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك

العلامة الشيخ منصور المرهون..... ١٥

وهنوك وذو مال، فترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء، نحو: أقبل ذو مال يسأل أباك عن أخيك زيد.

الرابع:

والأفعال الخمسة، وهي: يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين، فإنها ترفع بثبوت النون، وتنصب وتجزم بحذفها.

الخامس:

وجمع المؤنث السالم، فإنه ينصب بالكسرة، نحو: خلق الله السماوات.

السادس:

الاسم الذي لا ينصرف، وهو: ما اجتمع فيه علتان فرعيتان من علل تسع يجمعها قول الشاعر:

أجمع وزن عادلاً أنت بمعرفة

ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل

فإنه يجز بالفتحة ما لم يكن مضافاً أو مقروناً بأل،
نحو: صليت في مساجد آل فلان بالمصاييح، فيجر
بالكسر.

السابع:

الفعل المضارع المعتل الآخر، فإنه يجزم بحذف آخره
كلم ابتغ الخيرات إلا لأحمد.

تعريف المعرب:

المعرب: هو ما يتغير آخره لاختلاف العوامل
الداخلة عليه، سواء كان ظاهراً أو مقدرأ.

المعرب ظاهراً:

وهو الصحيح الغير المعتل، فإن التغيير يظهر في
لفظه، نحو: يضرب زيد، ولن يضرب زيدا، ولم يعمل
كزيد.

المعرب تقديراً:

العلامة الشيخ منصور المرهون..... ١٧

وهو المعتل بالواو أو الألف أو الياء، نحو: قال

الشاعر:

يسعى الفتى الغازي إلى نادي الوغى

يعدو ولن يخشى يوافي المجتلى

تعريف المبني:

والمبني ما عداه، فهو أبداً يلزم طريقة واحداً لا يتغير

عنها.

بناء الحرف:

فالحرف كله مبني على السكون، نحو: لم وهل ومن.

بناء الماضي:

والفعل الماضي كله مبني على الفتح ك باع؛ وقال:

إلا إذا كان. فاعله ضمير متصل به فيبنى على السكون،

ك بعت وقمت.

بناء الأمر:

وفعل الأمر كله مبني على السكون، نحو: اجلس
وكل واحمد.

حروف العلة:

الألف تستدعي انفتاح ما قبلها، والياء تستدعي
انكسار ما قبلها، والواو يستدعي انضمام ما قبلها نحو:
أكلوا رغيفي بالهناء.

نون الإناث:

نون النسوة لا تدخل إلا على الفعل فيبني على
السكون قبلها، سواء كان الفعل ماضياً كضربن، أو
مضارعاً كيضربن، أو أمراً كاضربن.

نون التوكيد:

لا تتصل إلا بفعل المضارع، فيبنى معها على الفتح؛
سواء كانت خفيفة نحو: لنسفن، أو ثقيلة نحو: لينبذن

وليقومن.

إعراب المضارع:

ويعرب المضارع فيما عدا ذلك مرفوعاً؛ إلا إذا دخل عليه ناصب فينصبه أو جازم فيجزمه، نحو: يجب أن يأكل^(١) ولم يفعل.

النواصب:

والنواصب عشرة وهي: أن ولما لن وكى وإذن ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء والواو، وأو.

الجوازم على قسمين:

الأول:

ما يجزم فعلاً واحداً، وهي لم ولما ولام الأمر والدعاء ولا في النهي والدعاء.

(١) أو مثل ما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي﴾ (الشعراء: ٨٢).

الثاني:

ما يجزم فعلين يسمى الأول شرط والثاني جزءاً،
وهي ثلاثة عشر: إن ومن وما ومهما وحيثما وكيفما وإذا
ما وأي ومتى وإيان وإني وأينما وإذا في الشعر خاصة
كقول الشاعر:

استغن ما أغناك ربك بالغنى

وإذا تصبك خصاصة فتجمل

الاسم قسمان معرب ومبني:

فالمبني: هو ما شابه الحرف في الوضع أو المعنى،
نحو: هنا أكرمتنا.

المعرب على ثلاثة أقسام:

الأول: المرفوعات السبعة. الثاني: المنصوبات خمسة

عشر. الثالث: المخفوضات ثلاثة.

الكلمتان المركبتان:

العلامة الشيخ منصور المرهون..... ٢١

وبيان ذلك: أن الكلمة إذا انضمت إليها كلمة أخرى
تحصل منها أقسام ستة.

القسم الأول:

أن يكون بين الكلمتين إسناد والمتقدم فعل أو شبهة،
فيكون الاسم المذكور بعده على قسمين:

الفاعل:

الأول: الفاعل، وهو الاسم الذي ينسب إليه الفعل،
وحكمه الرفع سواء كان ظاهراً نحو: جاء زيد، أو
مضمراً كجئت.

نائب الفاعل:

الثاني: نائب الفاعل، وهو المفعول المغنى عن ذكر
فاعله، وحكمه الرفع، سواء كان ظاهراً نحو: ضُرب
زيد أو مضمراً كضُربت.

امتيازه عن الفاعل:

٢٢..... القواعد العربية

ويتميز عن الفاعل ببناء العامل على صيغة المفعول،
وضم أول الفعل مطلقاً، وكسر ما قبل آخره في الماضي:
وفتحه في المضارع.

القسم الثاني:

أن يكون بينهما إسناد بدون تقدم الفعل أو شبهه،
فيكونان مبتدأً وخبراً.

المبتدأ:

هو الاسم المرفوع المسند إليه، المجرد عن العوامل
اللفظية مقدماً كان نحو: زيد قائم أو مؤخراً نحو: في
الدار زيد ظاهراً كما ذكر. أو مضمراً نحو: هو قائم.

الخبر:

هو الاسم المرفوع المسند المحكوم به عليه مفرداً
نحو: زيد قائم، أو جملة نحو: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

العوامل اللفظية:

وتدخل على المبتدأ والخبر عوامل تغير حكمهما،
فمنها ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهي: ثلاثة عشر:

كان وأخواتها:

كان، وظل، وبات، وأضحى، وأصبح، وأمسى،
وصار، وليس، مطلقاً، وزال، وبرح، وفتى، وانفك بعد
نفي أو شبهة، ودام بعد ما، وما تصرف من ذلك أمر أو
مضارعاً أو مصدرأ.

إن وأخواتها:

وحكمها: أن تنصب الاسم وترفع الخبر وهي ستة:
إن، وأن، وليت، ولعل، وكأن، ولكن، نحو: كأنه
شجاع لكنه بخيل.

عمل لا عمل ليس:

وذلك إذا كانت نافية للوحدة نحو قول الشاعر:

تعزّ فلا شيء على الأرض باقيا
ولا وزر مما قضى الله واقيا

عمل لا عمل إن:

وذلك إذا كانت نافية للجنس، فيكون معمولها
مضافاً نحو: لا صاحب علم ممقوت، أو شبيهاً بالمضاف
وهو: ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو: لا قبيحاً
فعله محبوب، ولا طالعاً جبلاً حاضر، ولا خيراً من زيد
عندنا، أو مفرداً: فيكون مبنياً على الفتح نحو: لا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ظن وأخواتها:

ومن العوامل اللفظية ما ينصب المبتدأ والخبر معاً،
فيكونان كالمفعولين له، وهي: ظن، وحسب، وخال،
ورغم، ورأى، وعلم، ووجد، واتخذ، وجعل، وسمع،
وشبهها من الأسماء وما تصرف من أفعالها، نحو: رأيت
الله أكبر كل شيء.

فصل

النكرة:

الاسم ينقسم إلى قسمين: نكرة وهي: كل اسم شائع في جنسه قابل لدخول أل عليه ك رجل وفرس وصاحب، أو بمعناه ك ذي مال.

المعرفة:

والمعرفة سبعة أشياء أعرفها الضمير، وينقسم إلى متكلم: ك أنا، ومخاطب: ك أنت، وغائب: ك هو، وينقسم أيضاً إلى متصل ك قمت، ومنفصل: ك أنتم، وباعتبار الإعراب ينقسم إلى ما يكون في محل الرفع ك التاء من جلست وأمثالها، وإلى ما يكون في محل النصب: ك الياء من علمني، وأمثالها.

ضمائر الرفع المتصلة:

وهي ثلاثة عشر: ضَرَبْتُ، وضربنا، وضربتَ،
وضربتِ، وضربتما، وضربتم، وضربتنَّ، وضربَ،
وضربتُ، وضربا وضربتا، وضربوا، وضربنَّ.

ضمائر الرفع المنفصلة:

وهي اثنا عشر: أنا، ونحن، وأنتَ، وأنتِ، وأنتما،
وأنتم، وأنتن، وهو، وهي، وهما، وهم، وهن.

ضمائر النصب المتصلة:

وهي اثنا عشر: ضَرَبْنِي، وضربنا، وضربَكَ،
وضربِكِ، وضربكما، وضربكم، وضربكنَّ، وضربه،
وضربها، وضربهما، وضربهم، وضربهنَّ.

ضمائر النصب المنفصلة:

وهي اثنا عشر بزيادة إِيَّا قبلها نحو: إِيَّاي، وإِيَّانا،
وإِيَّاك، وإِيَّاكِ، وإِيَّاكما، وإِيَّاكم، وإِيَّاكنَّ، وإِيَّاه، وإِيَّاها،

وإياهما، وإياهم، وإياهنّ.

الثاني - العلم:

وينقسم إلى اسم: كزيد، ولقب مشعر برفعته:
كالهادي، أو ضعته: كفقّة، وكنية وهي: ما بدئ باب
وأم، كأبي جهل وأم غيلان.

الثالث - الإشارة:

وهي: هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، هؤلاء، وهاهنا
بهاء في أول الجميع أو بدونها، فيقال: ذا، وذو، وأولاء،
وهنا.

الرابع - الموصول:

وهو: الذي، والتي، واللذان، واللتان، واللذين،
والأولى، واللائي، واللاتي. ومن لم يعقل، وما لغيره،
وذا بعد الاستفهام بها.

ولا بد للموصول من صلة بجملة نحو: جاء الذي قام

أبوه، أو شبهها: نحو: جاء الذي في الدار؛ مشتملة على ضمير مطابق له كما عرفت. وقد يجذ إذا علم نحو:

﴿لَنْزَعَنَّ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ أَيْهَمُّ أَشَدُّ﴾

أي أيهم هو أشد.

الخامس - المعرف بالألف واللام:

كالغلام والفرس والبستان وغير ذلك مما كان نكرة فعرف بها.

السادس - المضاف لأحد الخمسة المذكورة:

كعبدي، وغلام زيد، وفرس هذا، وبيت من قام أبوه، وقلم الرجل.

السابع - النكرة المقصودة:

وهو المعرف بالنداء: كـ يا رجل، فيبني على ما يرفع به كالمفرد العلم نحو: يا زيد ويا عمرو.

وأما النكرة الغير المقصودة كقول الأعمى: يا رجلا

العلامة الشيخ منصور المرهون..... ٢٩

خذ بيدي فت نصب كالمضاف نحو: يا عبدالله وشبهه
نحو: يا طالعاً جبلاً، ويا رؤفاً بالعباد، ويا خيراً من زيد.
القسم الثالث:

أن يزداد على ركني الإنسداد فضلة منصوبة، فتختلف
أسمائها باختلاف أحوالها كما تراه مفصلاً.

المفعول المطلق:

فإن كانت من لفظ الفعل أو معناه: فهو المفعول
المطلق وهو المصدر الآتي ثالثاً في تصريف الفعل ك
جلس جلوساً أو قعوداً.

المفعول به:

وإن كان قد وقع عليه الفعل فهو المفعول به ظاهراً ك
ضربت زيدا، أو مضمراً متصلاً ك أكرمني، أو منفصلاً
ك أكرم إياي.

المفعول لأجله:

وإن كان علة لوقوع الفعل: فهو المفعول لأجله نحو:
قمت إجلالاً لك.

المفعول فيه:

وإن كان ذلك زمان الفعل أو مكانه: فهو المفعول فيه
وهو ظرف الزمان أو المكان المنصوب بتقدير في نحو:
جلست أمامك يوم الخميس.

وإن كان مشاركاً للفاعل بعد وأو للنص على المعية:
فهو المفعول معه نحو: سرت والنيل، واستوى الماء
والخشبة.

الحال:

وإن كانت الفصلة المنصوبة نكرة مفسرة لما أبهم من
الهيئات فهو الحال نحو: جئتك راكباً.

التمييز:

وإن كانت نكرة مفسرة لما أبهم من الذوات: فهو

العلامة الشيخ منصور المرهون..... ٣١

التمييز نحو: طاب محمد نفساً، وامتلاً الإناء ماءً.

الاستثناء:

وإن كانت مخرجة من حكم سابق لها: فهو الاستثناء نحو: قام القوم إلاّ زيداً. وأدواته إلاّ وغير وسوى وخلا وعدا وحاشى.

فالمستثنى بإلا من كلام تام موجب يجب نصبه نحو: جاء الأولاد إلاّ زيداً. وإن كان من كلام تام منفي: جاز نصبه وترجح إبداله نحو: ما قام القوم إلاّ زيد. وإن كان مفرغاً: فبحسب العوامل نحو: ما قام إلاّ زيد. والمستثنى بغير وسوى يجب جره بالإضافة، ويكون حكم ما بعد إلاّ لهما نحو: قام القوم غير زيد وسوى زيد، ولو كان منفيّاً: كانت غير وسوى مرفوعين. والمستثنى بخلا وعدا وحاشى يجوز نصبه لها أفعالاً

نحو: قام القوم خلا زيداً، وجره بها حروفاً نحو: قام القوم عدا زيد.

القسم الرابع:

أن يكون بين الكلمتين تركيب. وينقسم إلى قسمين:

الأول - المزجي:

بأن يكونا كالكلمة الواحدة نحو: بعلبك، وحضرموت، فحينئذٍ تبنى الأولى على الفتح، ويعرب آخر الثانية بحسب العوامل، فتقول: دخلت بعلبك، ونظرت إلى بعلبك.

الثاني - التركيب الإضافي:

وهو بخلاف المزجي في إمكان التفكك بين الكلمتين، فتعرب الأولى بحسب العوامل، وتجر الثانية بالإضافة كمحمد علي، وغلام حسين، وحسن علي وأمثالها من الأسماء المركبة، وتأتي هذه الإضافة بمعنى

العلامة الشيخ منصور المرهون..... ٣٣

اللام كغلامي، وبمعنى من: ك باب ساج، وبمعنى في:
ك صيام نهار، فإن تكلف ذلك في الأسماء فيحمل على
المجاز.

القسم الخامس حروف الجر:

أن تكون الأولى من الكلمتين أحد حروف الجر،
فيكون مدخولها مجروراً به.

وحروف الجر سبعة عشر وهي:

من وإلى وعن وعلى وفي وحتى ورب وواوها والباء
والكاف واللام ومد ومنذ؛ وحروف القسم وهي:
الواو والبا والتا.

القسم السادس - التوابع:

بأن تكون الكلمة الثانية تابعة للأولى وهي على
أربعة أقسام:

الأول - التأكيد اللفظي:

فإن كانت الثانية تكراراً لعين لفظ الأولى: فهو التأكيد اللفظي نحو: أتاك أتاك اللاحقون احبس احبس.

الثاني - التأكيد المعنوي:

وإن كانت الثانية تنصيصاً على معنى الأولى لرفع الاحتمالات فهو التأكيد المعنوي، ويكون بالنفس والعين وكل واجمع وما في معناها، نحو: جاء محمد نفسه أو عينه، وذهب القوم كلهم أجمعون.

النعت:

وإن كانت الثانية وصفاً للأولى بالمدح: كزيد الكريم، أو الذم: كزيد البخيل فهو النعت.

عطف البيان:

وإن كانت الثانية توضيحاً صرفاً للأولى: فهو عطف

البيان، نحو: جاء زيد أبو عبدالله.

البدل وأقسامه:

وإن كانت مقصودة بالحكم بلا واسطة: فهو البدل، وهو على أربعة أقسام: بدل كل وهو ما إذا كانت الثانية بمعنى الأولى، نحو: جاء زيد أخوك، أو بعضها فهو بدل البعض، نحو: أكلت الرغيف ثلثه، أو مشتمله عليه: فهو بدل الاشتغال، نحو: نفعتني زيد علمه، أو غيرها: فهو بدل الغلط، نحو: ركبت زيدا الفرس.

عطف النسق:

وإن كانت مقصودة بالحكم بواسطة حرف: فهو عطف النسق، وحروفه عشرة: الواو والفا وثم وأو وحتى وأم وبل ولا ولكن وإما.

وأنواع هذا القسم هي المعروفة بالتتابع المطابقة لمبتوعها في رفعه ونصبه وخفضه، وإفراده وتثنيته

٣٦..... القواعد العربية

وجمعه، وتذكيره وتأنيثه، وتعريفه وتنكيره، يعني في
أربعة من عشرة.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله البررة، وصحبه
الكرام الخيرة. والحمد لله رب العالمين.

فهرس المحتويات

٧	تقرض العلامة الشفخ فرج العمران «رحمه الله»
٩	النحو والكلام
١٣	فصل
٢٥	فصل
٣٧	فهرس المحتويات